

المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهامات العلم

8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسیر للعلم به اصولاً ومهماً. وأشهد ان لا اله الا الله حقاً وأشهد ان محمداً عبده ورسوله صدقـاً. اللهم صلي على محمد وعلـى آل محمد كما صـلـيـتـ علىـ إـبرـاهـيمـ وـعـلـىـ آلـ إـبـرـاهـيمـ إـنـكـ

00:00:00

ـ حـمـيدـ مـجـيدـ اللـهـ بـارـكـ عـلـىـ مـوـلـىـ مـحـمـدـ كـمـاـ بـارـكـتـ عـلـىـ إـلـاـ إـبـرـاهـيمـ. إـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ إـمـاـ بـعـدـ فـحـدـتـنـيـ جـمـاعـةـ مـنـ الشـيـوخـ وـهـوـ أـوـلـ حـدـيـثـ سـمـعـتـهـ مـنـهـ بـاسـنـادـ كـلـ إـلـىـ سـفـيـانـ بـنـ عـيـيـنـةـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ دـيـنـارـ

00:00:34

ـ عـنـ أـبـيـ قـابـوـسـ مـوـلـىـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـاصـعـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ إـنـهـ قـالـ

ـ الرـاـحـمـوـنـ يـرـحـمـهـمـ الرـحـمـنـ اـرـحـمـوـاـ مـنـ فـيـ الـأـرـضـ يـرـحـمـكـمـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ. وـمـنـ أـكـدـ

00:00:54

ـ رـحـمـةـ الـمـعـلـمـيـنـ بـالـمـعـلـمـيـنـ اـحـكـامـ الـدـيـنـ وـتـرـقـيـتـهـمـ فـيـ مـنـازـلـ الـيـقـيـنـ. وـمـنـ طـرـائـقـ رـحـمـتـهـمـ اـيـقـافـ عـلـىـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ بـاقـرـاءـ

ـ اـصـوـلـ الـمـتـوـنـ وـتـبـيـنـ مـعـانـيـهـاـ الـأـجـمـالـيـةـ وـمـقـاصـدـهـاـ الـكـلـيـةـ. لـيـسـفـتـحـ بـذـلـكـ تـلـاقـيـهـمـ وـيـجـدـ فـيـهـ الـمـتـوـسـطـوـنـ مـاـ يـذـكـرـهـمـ وـيـطـلـعـ مـنـهـ وـيـطـلـعـ

00:01:14 منهـ الـمـنـتـهـوـنـ إـلـىـ تـحـقـيقـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ

ـ وـهـذـاـ شـرـحـ الـكـتـابـ السـادـسـ مـنـ بـرـنـاـجـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ فـيـ سـنـتـهـ الثـامـنـةـ ثـمـانـ وـثـلـاثـيـنـ وـارـبـعـ مـنـةـ وـالـفـ وـهـ كـتـابـ اـعـتـقـادـ اـهـلـ الـسـنـةـ

ـ وـالـجـمـاعـةـ. الـمـعـرـوـفـ شـهـرـةـ بـالـعـقـيـدـةـ الـوـاسـطـيـةـ. لـشـيـخـ اـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـحـلـيـمـ بـنـ عـبـدـ السـلـامـ بـنـ تـيـمـيـةـ الـنـمـيـرـيـ الـحـرـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ الـمـتـوـفـيـ

00:01:44 سـنـةـ ثـمـانـ وـعـشـرـيـنـ وـسـبـعـمـائـةـ

ـ نـعـمـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ. نـبـيـنـاـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ

00:02:14 اللـهـ بـارـكـ لـنـاـ فـيـ شـيـخـنـاـ وـانـفـعـنـاـ بـعـلـمـهـ وـاجـزـهـ عـنـ خـيـرـ الـجـزـاءـ

ـ وـبـاسـنـادـكـ حـفـظـكـمـ اللـهـ تـعـالـىـ لـشـيـخـ الـاسـلـامـ اـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـحـلـيـمـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـنـهـ قـالـ فـيـ كـتـابـهـ الـعـقـيـدـةـ الـوـاسـطـيـةـ بـسـمـ

00:02:38 اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ اـرـسـلـ رـسـوـلـهـ بـالـهـدـىـ وـدـيـنـ الـحـقـ لـيـظـهـرـ عـلـىـ الـدـيـنـ كـلـهـ وـكـفـىـ

ـ وـبـالـلـهـ شـهـيـدـاـ وـاـشـهـدـ اـنـ لاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ اـقـرـارـاـ بـهـ وـتـوـحـيـدـاـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ عـبـدـ وـرـسـوـلـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللـهـ

00:02:58 وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ مـزـيـداـ. اـعـتـقـادـ الـفـرـقـةـ الـنـاجـيـةـ الـمـنـصـورـةـ إـلـىـ قـيـامـ السـاعـةـ

ـ الـسـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـبـعـثـ بـعـدـ الـمـوـتـ وـالـاـيـمـانـ بـالـقـدـرـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ اـبـدـأـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ كـتـابـهـ

00:03:18 بـالـبـسـمـلـةـ ثـمـ ثـنـىـ بـالـحـمـدـلـةـ ثـمـ ثـلـثـ بـالـشـهـادـتـيـنـ قـارـنـاـ الشـهـادـةـ لـمـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللـهـ

ـ وـهـؤـلـاءـ الـلـارـبـعـ مـنـ اـدـابـ التـصـنـيـفـ اـتـفـاقـاـ. فـمـنـ صـنـفـ كـتـابـاـ اـسـتـحـبـ لـهـ اـنـ يـسـتـفـتـحـ بـهـنـ ثـمـ شـرـعـ بـيـيـنـ اـعـتـقـادـ الـفـرـقـةـ الـنـاجـيـةـ الـمـنـصـورـةـ

00:03:52 إـلـىـ قـيـامـ السـاعـةـ اـهـلـ الـسـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. بـذـكـرـ ماـ يـجـمـعـ اـصـوـلـهـ. وـيـنـضـمـ اـصـوـلـهـ. وـهـيـ اـرـكـانـ الـاـيـمـانـ

ـ الـسـتـةـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـالـقـدـرـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ. وـذـكـرـ الرـكـنـ الـخـامـسـ وـهـوـ الـاـيـمـانـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ بـقـوـلـهـ

00:04:22 وـالـبـعـثـ بـعـدـ الـمـوـتـ. لـاـنـ الـبـعـثـ اـعـظـمـ مـاـ شـاهـدـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. الـتـيـ انـكـرـهـاـ الـمـشـرـكـوـنـ

ـ لـاـنـ الـبـعـثـ اـعـظـمـ مـاـ شـاهـدـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. الـتـيـ انـكـرـهـاـ الـمـشـرـكـوـنـ يـقـعـ فـيـ مـفـصـلـ الـاعـتـقـادـ عـنـدـ ذـكـرـ هـذـاـ الرـكـنـ بـاسـمـهـ الـاـيـمـانـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ

00:04:52 وـالـاعـتـقـادـ الـحـقـ هـوـ الـمـوـافـقـ لـلـشـرـعـ. مـاـ جـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ. فـاـهـلـ

المتبعون له هم اهل السنة المجتمعون عليها. ولما جل هذا سموا اهل السنة والجماعة وهذه الرسالة هي في بيان اعتقادهم. نعم الله

اللهم قال رحمة الله ومن اليمان بالله اليمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد - 00:05:22

صلى الله عليه وسلم من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل يؤمنون بان الله سبحانه كمثله شيء وهو السميع

البصير. شرع المصنف رحمة الله يبين يفصل مجملًا اعتقاد اهل السنة والجماعة. مبتدأ باليمان - 00:05:49

بالله عز وجل فذكر ان من اليمان بالله اليمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا اليمان

مبني على اصلين وهذا اليمان مبني على اصلين. فالاصل الاول النفي - 00:06:17

وحقiqته نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلی الله عليه وسلم ودليله القرآن قوله تعالى ليس كمثله شيء. ودليله

القرآن قوله تعالى ليس كمثل به شيء. وهذا الاصل له شرطان. احدهما السلام من التحرير - 00:06:47

وهو تغيير خطاب الشرع او معناه. وهو تغيير لفظ خطاب الشرع او معناه والآخر السلام من التعطيل وهو انكار ما يجب لله من

الاسماء والصفات. وهو انكار ما يجب لله من الاسماء - 00:07:21

والصفات والثاني الاثبات وحقiqته اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبتته له رسوله صلی الله عليه وسلم ودليله القرآن قوله تعالى

وهو السميع البصير وهذا الاصل له شرطان احدهما - 00:07:47

السلام من التكييف وهو تعين كنه الصفة. وهو تعين كنه الصفة وكنه الشيء حقيقته وكنه الشيء حقيقته والآخر السلام من التمثيل

وهو تعين كنه الصفة بذكر مماثل لها. وهو تعين كنه الصفة بذكر - 00:08:23

لمماثل لها فلا يتحقق اليمان بما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله صلی الله عليه وسلم الا بالجمع بين الاثبات بنفي ما نفياه

واثبات ما اثبتاه. بالشرطين المذكورين في كل - 00:08:59

وقرن بين التحرير والتعظيم والتكييف والتمثيل لان احدهما يؤدي الى الاخر فان التحرير يؤدي الى التعطيل. والتكييف يؤدي الى

التنفيذ فان التحرير يؤدي الى التعطيل. والتكييف يؤدي الى التمثيل. فالتحريف - 00:09:25

جسر التعطيل والتكييف جسر التمثيل. فمن حرف وقع في التعطيل ومن كيف وقع في التمثيل وهذا الاصalan المذكوران في كتب

الاعتقاد باسم النفي والاثبات هما اداني معنى في خطاب الشرع. وان فقد منه اسمها ومبني. فان النفي في - 00:09:55

الشرع يسمى تسبیحا. فان النفي في خطاب الشرع يسمى تسبیحا. والاثبات يسمى تحمیدا وتقديسا. والاثبات يسمى تحمیدا وتقديسا.

فما يذكر في القرآن والسنّة من التسبیح يراد به ايّش؟ النفي وما يذكر فيهما من التحمید - 00:10:29

والتقديس يراد به الاثبات. وجرى ذكر النفي والاثبات في اهل العلم عند تقرير هذا الباب لما فيه من احقاق الحق وابطال الباطل في

مراغمة الفرق الزائفة وجراء في لسان اهل العلم استعمال النفي والاثبات في هذا الباب بما فيه من - 00:10:59

الحق وابطال الباطل في مراغمة الفرق الزائفة. فان استعمال النفي والاثبات جار في بكلام المتكلمين في هذا الباب من الفرق المخالفة

اهل السنة والجماعة. فخوطبوا بما جرى به عرفهم ابتعاد احقاق الحق وابطال الباطل. فانتفعوا بابانة هذا عند اراده هذا - 00:11:29

الاصلی وهو بيان الحق في تقرير الاعتقاد في باب الاسماء والصفات. واما في هداية الخلق ووعظهم وارشادهم فانهم يخاطبون بما

ورد في خطاب الشرع من التسبیح والتحمید والتقديس فانه هو الذي يحقق به مقصود الشرع في هداية الخلق من جمهور المسلمين

في باب الاسماء - 00:11:59

والصفات نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء

الله تعالى وآياته ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه لانه سبحانه وتعالى لا سمي له ولا كفوا - 00:12:29

وله ولانه له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى. فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه ثم رسالته

صادقون مصدقون. بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال - 00:12:52

سبحانه وتعالى سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون

للرسل. وسلم على المرسلين سلام ما قالوه من النقص والعيوب - 00:13:12

سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به مرسلون فانه الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:13:32](#)

تقديم ان باب الصفات مبني عند اهل السنة على اصلين هما النفي والاثبات ونشأ من اعمال هذين الاصلين خمس قواعد نثرها المصنف في كلامه فالقاعدة الاولى ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه في وحيه. ان اهل - [00:13:52](#)

سنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه في وحيه قرآنا او سنة. والقاعدة انهم لا يحرفون الكلمة عن مواضعه. انهم لا يحرفون الكلم عن مواضعه. والقاعدة اذا انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته - [00:14:22](#)

واللحاد فيها الميل بها عما يجب فيها. فكل عدول باسماء الله واياته عما يجب فيها يسمى الحادا فكل عدول في اسماء واياته عما يجب فيها يسمى الحادا. والقاعدة الرابعة انهم لا يكيفون صفات الله - [00:14:50](#)

والقاعدة الخامسة انهم لا يمثلون صفاته بصفات خلقه ووجب القول عندهم بهذه القواعد الخمس امران ذكرهما المصنف. ووجب القول عندهم بهذه القواعد اعد الخمس امران ذكرهما المصنف. او لهم ان الله لا سمي له - [00:15:20](#)

ولاند له ولا كفؤ له. ولا يقاس باحد من خلقه وتائيهما ان رسلاه صادقون مصدقون. فخبرهم صحيح ان رسلاه صادقون هنا مصدقون فخبرهم صحيح. وطريق الرسل الذي جاءوا به هو الايمان - [00:15:50](#)

الاسماء والصفات مع تبنيه الله عن النقائص والالافات. وطريق الرسل الذي جاءوا به هو الايمان باتيات الاسماء والصفات مع تبنيه الله عن النقائص والالافات ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريق الرسل عليهم الصلاة والسلام. لانه الصراط - [00:16:21](#)

المستقيم وقد ذكر المصنف في كلامه المتقدم قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات - [00:16:51](#)

وهذه القاعدة تحتمل معنيين احدهما ان النفي والاثبات واقعان في جميع الاسماء والصفات. ان النفي والاثبات واقعان في جميع الاسماء والصفات والآخر ان النفي والاثبات واقعان في مجموع الاسماء والصفات. ان النفي والاثبات - [00:17:21](#)

يعاني في مجموع الاسماء والصفات فعل القول الاول يكون النفي والاثبات في الاسماء والصفات. فعل القول الاول يكون النفي والاثبات في اسماء والصفات فتكون الاسماء الالهية باعتبار النفي والاثبات نوعان. فتكون صفاء الاسماء - [00:17:52](#)

الالهية باعتبار النفي والاثبات نوعان. احدهما الاسماء النافية. احدهما الاسماء النافية. مثل السلام والقدوس فهما ينفيان عن الله العيوب والنقائص. والآخر الاسماء المثبتة الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن فهما يثبتان له الالوهية - [00:18:21](#)

الرحمة فهما يثبتان له الالوهية والرحمة. ويكون النفي الواقع في الاسماء نفيا في القصد والمعنى لا في اللفظ والمعنى. ويكون النفي الواقع في الاسماء نفيا في القصد والمعنى لا في اللفظ والمعنى. واما الصفات الالهية - [00:19:01](#)

فتكون ايضا باعتبار النفي والاثبات نوعان. واما الصفات الالهية فتكون ايضا باعتبار النفي والاثبات نوعان احدهما الصفات المنافية كفني النوم والموت كفني النوم والموت. والآخر الصفات المثبتة الالهية والرحمة. الصفات المثبتة كالالهية والرحمة - [00:19:31](#)

والفرق بين نفي الاسماء ونفي الصفات ان نفي الاسماء في المعنى فقط. والفرق بين نفي الاسماء ونفي الصفات ان نفي الاسماء في فقط واما نفي الصفات في المبني والمعنى معا. واما نفي الصفات ففي - [00:20:09](#)

والمعنى نعم. والمراد من النفي في هذا الباب اثبات الكمال المقابل له والمراد من النفي في هذا الباب اثبات الكمال المقابل له. فنفي النوم والموت مثلا يراد به اثبات كمال حياة الله وقيوميته. فنفيوا النوم والموت - [00:20:35](#)

مثلا يراد به اثبات كمال حياته وقيوميته. واما على معنى الثاني فيكون النفي والاثبات واقعين في مجموع الاسماء والصفات. لا في جميعها واما على القول الثاني على المعنى الثاني فيكون النفي والاثبات واقعين في مجموع الاسماء - [00:21:05](#)

والصفات لا جميعها. فيكون النفي والاثبات في الصفات. فيكون النفي والاثبات في الصفات. واما الاسماء وفيها اثبات فقط. واما ماء في فيها اثبات فقط والموافق لكلام المصنف هو المعنى الاول. والموافق لمعنى والموافق - [00:21:38](#)

كلام المصنف هو المعنى الاول فقط. ويكون بيانه صحيحا وفق ما ذكرناه ان النفي لا يرتفع عن الاسماء. اذ يوجد فيها في المعنى. وان

فَقَدْ مَنَّا فِي الْمَبْنَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمْ - 00:22:13

اعلم الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه - 00:22:33 حيث يقول الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء - 00:22:56

من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض لا يؤوده حفظهما. وهو العلي العظيم اي لا اي لا يكره ولا يتلقنه. ولهذا كان من قرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا - 00:23:16

يقربه شيطان حتى يصبح. وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت وقوله سبحانه هو والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عاليم. وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم. وقوله الخبر وقوله يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها - 00:23:36

وقوله وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من الا يعلمها ولا حبتها في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس ولا رطب ولا يابس - 00:24:06

لا في كتاب مبين وقوله وما تحمل من انشي ولا تضع الا بعلمه وقوله لتعلموا ان الله الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما. وقوله ان الله هو - 00:24:26

ارزاق ذو القوة المتين وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقوله ان الله كان سميعا بصيرا. وقوله ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما الله لا قوة الا بالله. وقوله ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من - 00:24:46
فبعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. وقوله فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره - 00:25:16

الاسلام ومن يرد ان يضلله ويجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله ما يريده وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقوله واقسم ان الله يحب المقصطين - 00:25:37
وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقيين. وقوله ان الله يحب التوابين ويحب والمتطهرين وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنه بنيان مخصوص. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله - 00:26:07

الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وقوله تعالى رضي الله عنه وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقوله وكان بالمؤمنين رحيمما وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة وقوله وهو الغفور الرحيم - 00:26:37

وقوله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. وقوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكره ورضوانه فاحبط اعمالهم - 00:27:07

وقوله فلما اسفنا انتقمنا منهم فاغرقناهم وقوله ولكن كره الله انبعاثهم ثبتم وقوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وقوله هل ينظرون الا ان يأتي يوم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر. وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم - 00:27:31
ملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض نفسا ايمانها كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا. وقوله ويوم تشققوا - 00:28:01

السماء بالغمام ونزل الملائكة تزيلا. وقوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقوله وقالت يمد يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف - 00:28:21
يشاء وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعیننا وقوله وحملناه على ذات الواح ودسم تجري باعینهم جزاء لمن كان كفر. وقوله والقيت عليك محبة مني ولتصنعني على عيني. وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم وقوله

سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغبياء. وقوله ابني معكم اسمع واري ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم. بلى ورسلنا لديهم يكتبون. وقوله المعلم بان الله يرى وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وقوله وقل اعملوا فسيري الله -

00:29:23

و عملكم ورسوله والمؤمنون وقوله وهو شديد المحال وقوله ومكروا ومكر الله والله وخير الماكرين. وقوله انهم يكيدون كيدا وكيد كيدا. وقوله ومكرها مكره ومكرنا اكرموا وهم لا يشعرون وقوله ان تبدوا خيرا او تخفوا او تعفو عن سوء فان الله كان - 00:29:53

عفوا قديرا وقوله ولعفوا ولصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. وقوله والله العزة ولرسوله وقوله فبعزيزك لاغوينهم اجمعين. وقوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام قوله فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سمي؟ وقوله ولم يكن له كفوا احد.

00:30:23

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا كي يحبونهم كحب الله. وقوله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك - 00:30:56

في الملك ولم يكن له ولد من الذل. وكبره تكبيرا. وقوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - 00:31:16

للعالمين نذيرا الذين هم ملك السماوات والارض ولم يتخذوا ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء وخلق كل شيء فقدره تقديرها. وقوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله - 00:31:36

00:31:56

اذا لذهب كل الله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض. سبحانه الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. وقوله فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم وانتم تعلمون وقوله قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير حق وان

00:32:26

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانه وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقوله الرحمن على العرش استوى وقوله ثم استوى على العرش في ستة مواضع وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي وقوله بل رفعه الله الي وقوله اليه اصعد الكلمة الطيبة -

00:32:55

والعمل الصالح يرفعه وقوله يا هذانبي لي صرحا لعبني ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلعا الى الله نور موسى واني لاظن كذبا. وقوله امتنتم ما في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي - 00:32:55

ام امتنتم ما في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما - 00:33:15

يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ثم - 00:33:35

بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. وقوله لا تحزن ان الله معنا وقوله ابني معكم اسمع واري وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقوله واصبروا ان - 00:33:55

الله مع الصابرين وقوله كم من فنة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله هما الصابرين وقوله ومن اصدق من الله حديثا وقوله ومن اصدق من الله قيلا وقوله واد قال - 00:34:15

الله يا عيسى ابن مريم وقوله وتمت كلمة ربك صدق وعدها وقوله وكلم الله موسى وقوله منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات وقوله ولما جاء مسيبقاتنا وكلمه ربه وقوله وناديناه من الجانب الطول الايمان وقربنا نجيا - 00:34:35

وقوله واد نادى رب موسى ان ائتم القوم الظالمين وقوله ولدهما الم انهكم تلکم الشجرة واقل لكم الشيطان لكم اعدو مبين. وقوله تعالى ونادى رب موسى ان ائتم القوم الظالمين وقوله ولدهما الم انهكم تلکم الشجرة واقل لكم الشيطان لكم اعدو مبين. وقوله تعالى ويوم يناديهما فيقول اين يا ايها الذين كنتم تزعمون وقوله تعالى ويوم يناديهما فيقول ماذا اجبتم المرسلين - 00:35:03

وقوله وان احد من المشركين استجبارك فاجده حتى يسمع كلام الله. قوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوا. قوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله - [00:35:33](#)

قل لا تتبعون وقوله واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا ابدل كلماته وقوله هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. قوله هذا كتاب انزلناه - [00:35:53](#)

مبارك وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وقوله ما بدل اية ما كان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر. بل اكثراهم لا يعلمون - [00:36:13](#)

قل نزله روح القدس من ربك بالحق يثبت الذين امنوا وهمي وبشرى للمسلمين ولقد انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعمى وهذا عربي مبين. قوله وجوه يومئذ نظرة الى ربها ناظرة. قوله على الارائك - [00:36:33](#)

ينظرون وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قوله لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالب الهدى منه تبين كان له طريق الحق - [00:37:03](#)

لما قرر المصنف رحمة الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر ايات واحاديث تدخل في الجملة المتقدمة ووجب اقتصاده على الايات والاحاديث هو ان باب الاسماء والصفات مبني على - [00:37:26](#)

قبل الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم. فإنه باب غريب محظوظ عنا. لا يطلع عليه الا يخبر من الوحي من كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:37:55](#)

وهذا معنى قولهم باب الاسماء والصفات توقيفي اي موقوف على ورود الدليل اثباتا ونفيما من كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد اشتغل المصنف رحمة الله ببيان الايات والاحاديث عن تفصيل دلالاتها لظهور ذلك - [00:38:15](#)

باللسان العربي فان العربي الذي يقرأ هؤلاء الايات او يسمعها يعلم ما فيها من اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته. وذكر رحمة الله تعالى فيها عددا من الاسماء والصفات. فاما الاسماء الالهية فطريق معرفتها - [00:38:45](#)

ورود الاية او الحديث بها. فاذا وردت اية او حديث باسم الهي علم انه من اسماء الله سبحانه وتعالى. واما الصفات الالهية فان ومعرفتها من الايات والاحاديث جماعه ثلاثة طرق - [00:39:15](#)

اولها التصريح بالصفة الالهية التصريح لصفة الالهية وتنبيها ذكر اسم الهي يشتمل عليها. ذكر اسم الهي يشتمل عليها. فكل اسم من اسماء اهي يدل على صفة الالهية او اكثر. فكل اسم الهي يدل على صفة - [00:39:43](#)

الهية او اكثر ومرد معرفة ذلك اللسان العربي ومرد معرفة ذلك اللسان العربي فمثلا اسم الرحمن فيه صفة الرحمة واسم الحكيم فيه صفة الحكم والحكمة واسم البصیر فيه صفة البصر والبصر وال بصیرة. فالوضع - [00:40:16](#)

عربي يدل على الصفات المستكنة في اسماء الله سبحانه وتعالى. وثالثها الفعل الالهي. فان الفعل الالهي يدل على صفة الالهية فذكر المصنف رحمة الله من الايات والاحاديث ما يشتمل على اسماء وصفات - [00:40:57](#)

الاهية تستخرج بما ذكرناه فيستخرج الاسم بالنص عليه. واما الصفة فتستخرج وتارة بالنص عليها وتارة تستخرج من الاسم الالهي وتارة تستخرج من الفعل الالهي وعدد الادلة القرآنية التي ذكرها مئة واحد عشر - [00:41:27](#)

وعدة الادلة القرآنية التي ذكرها مئة واحد عشر. وعدة الادلة الحديثية وستأتي فيما يستقبل ستة عشر وعدة الاسماء الالهية الواردة في الايات القرآنية المذكورة في هذه العقيدة اثنان وثلاثون اسم - [00:41:56](#)

وعدة الاسماء الالهية المذكورة في الايات القرآنية في هذه العقيدة اثنان وثلاثون اسم من؟ فالاسم الاول الله. قال تعالى قل هو الله احد. وقال الله لا اله الا هو الى غير - [00:42:20](#)

ذلك من الادلة التي ساقها. والاسم الثاني احد. قال الله تعالى قل هو الله احد ولم يأتي هذا الاسم معرفا بال في القرآن. وورد في السنة. والاسم الثالث الصمد وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج. وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج. قال الله تعالى الله الصمد - [00:42:40](#)

والاسم الرابع والخامس الحي والقيوم. قال الله تعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم وقال وتوكل على الحي. والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره. والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره. والاسم السادس والسابع العلي والعظيم. قال الله - 00:43:12 تعالى وهو العلي العظيم. والاسم الثامن والتاسع والعشرين والحادي عشر. الاول والآخر اخر والظاهر والباطن. قال الله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم تفسير هذه الاسماء ان الاول الذي ليس قبله شيء -

00:43:42

وان الآخر الذي ليس بعده شيء. وان الظاهر الذي ليس فوقه شيء ان الباطن الذي ليس دونه شيء. فاغنى تفسيره صلى الله عليه وسلم عن كلام غيره والاسم الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر العليم والحكيم والخبير - 00:44:12 قال تعالى وهو العليم الحكيم وقال تعالى وهو بكل شيء عليم. وقال تعالى العليم الخبير. والاسم الخامس عشر والسادس عشر الرزاق والاسم الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر الرزاق ذو القوة والمتين. الرزاق ذو - 00:44:42

والمتين. قال تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ذو القوة اي صاحبها ويسمى اسماء الاهيا مضافا. ويسمى اسماء الاهيا مضافا فالاسماء الالهية باعتبار الافراد والاضافة نوعان. فالاسماء الالهية باعتبار الافراد والاظافرة نوعان - 00:45:12 احدهما الاسماء المفردة مثل الله والرحمن والرحيم. والآخر الاسماء المضافة. مثل ذو القوة ومالك الملك ورب العالمين ومالك يوم الدين واشار الى الاسماء المضافة قوام السنة الاصبهاني في كتاب الحجة - 00:45:42

وابن تيمية في الفتاوى المصرية. وابن باز في بعض اجوبته. وذكر الثاني اجماع لمين؟ على دعاء الله سبحانه وتعالى بها. وزاد ابن القيم رحمة الله في بدائع فوائد نوعا ثالثا من الاسماء الالهية. وهو الاسماء الالهية المزدوجة المتقابلة - 00:46:16

وهو الاسماء الالهية المزدوجة المتقابلة مثل القاپض الباسل. مثل القاپض الباسل. والمعطي المانع. والرافض الخافض فكل واحد من هذه الاسماء لا يذكر طرفه دون طرفه الآخر فالاسم يكون تماما ب مقابلة الاسمين. فلا يفصل احدهما عن الآخر كما لا تفصل - 00:46:48 حروف الاسم المفرد الالهي. فلا يسمى الله باسم القاپض فقط. ولا باسم الباسط فقط وإنما يسمى بالقاپض الباسط. وهذا النوع الذي ذكره ابن القيم رحمة الله تعالى ليس له من شواهد الادلة سوى حديث واحد. وهو حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:47:31

ان الله هو الرزاق المسعر القاپض الباسط. رواه اصحاب السنن الالهية واسناده صحيح والاسم الثامن عشر والتاسع عشر السميع والبصير. قال تعالى وهو السميع البصير. وقال تعالى الله كان سمعيا بصيرا. والاسم العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون. الغفور الرحيم - 00:48:01

والرحمن. قال تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال تعالى باسم الله الرحمن الرحيم والاسم الثالث والعشرون الرب. قال تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وقال ربكم على نفسه الرحمة. ولم يأت هذا الاسم في القرآن معرفا بالوو وقع كذلك - 00:48:36 في السنة النبوية والاسم الرابع والعشرون والخامس والعشرون العفو والقدير. قال تعالى فان الله كان عفوا قديرا. والاسم السادس والعشرون ارحم الراحمين. قال تعالى الا وهو ارحم الراحمين والاسم السابع والعشرون شديد المحال. قال تعالى وهو شديد المحال. والمحال - 00:49:06

الغلبة بمكر وكيد. والاسم الثامن والعشرون خير الماكرين. قال تعالى الله خير الماكرين. والاسم التاسع والعشرون والثلاثون. ذو الجلال وذو الاعلام قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاعلام. والاسم الحادي والثلاثون - 00:49:39 الثاني والثلاثون عالم الغيب وعالم الشهادة. قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة هذه الاسماء الستة الاخيرة هي من الاسماء الالهية المضافة وهذه الاسماء الالهية الالهية الالهية والثلاثون تتضمن اربعا وثلاثين صفة. وهذه الاسماء - 00:50:09

الاثنان والثلاثون تتضمن اربعا وثلاثين صفة من الصفات الالهية على ما تقدم تقريره من ان الاسم الالهي يتضمن ايش صفة الالهية او اكثر. وهي الالهية وهي الالهية والاحاديث والاصدقة والحياة - 00:50:37 والقيومية والعلو والعظمة والالهية والاخري والظهور والبطون من اين صفة الظهور؟ ها يا محمد من اسم ايش صفة الظهور ايه نعم

من صفة الظاهر والظهور والبطون والعلم والحكم والحكمة والخبر - 00:51:13

والخظر والخبرة هذى من اي اسم باسم الخبير والرزق بفتح رأي وكسراها. والقوة والمتانة وهي شدة القوة. من اي اسم من اسم المتين والسمع والبصر والبصرة والمغفرة والرحمة والربوبية - 00:52:02

والعفو والقدرة والتقدير والمحان والمكر والجلال والاكرام فهذه الصفات كلها مستفادة من الاسماء الالهية التي تقدمت وطريق استفادتها منها على ما تقدم بيانه من ان الاسم الالهي يكون مشتملا على - 00:52:53

صفة الالهية او اكثر. وذكر المصنف رحمه الله بجملة من هذه الصفات ادلة اخرى جاءت فيها الصفة الالهية صريحة كقوله تعالى كتب ربكم على نفسه فان المذكور في هذه الاية هي صفة الرحمة وجاء ذكرها صريحا كما انه دل عليها - 00:53:33

بسم الرحمن واسم الرحيم فانهما يدلان على صفة الرحمة لله سبحانه وتعالى وذكر المصنف رحمه الله ايات تدل على صفات اخرى سوى الصفات التي تقدمت في تلك الاسماء منها صفات مثبتة ومنها صفات منفية ومن قواعد هذا الباب ان الصفات - 00:54:03

الالهية باعتبار الاثبات والنفي نوعان ان الصفات الالهية باعتبار النفي والاثبات نوعان احدهما الصفات المثبتة. وهي التي اتبتها الله او اتبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم وتسمى الصفات الثبوتية - 00:54:39

والآخر الصفات المنفية وهي التي نفها الله عن نفسه او نفها عنه رسوله صلى الله عليه وسلم وتسمى الصفات السلبية وعدة الصفات الالهية المثبتة الواردة في الایات القرآنية سوى الصفات التي تقدمت ستون صفة - 00:55:04

والصفة الاولى الاذن قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. والصفة الثانية الحفظ. قال تعالى فالله خير حافظا. وقال تعالى لا ولا يؤوده حفظهما. اي لا يكرته ولا يتنقله صح هذا عن ابن عباس ومجاهد رضي الله عنهم ورحمهما - 00:55:37

الصفة الثالثة والرابعة المشيئة والارادة. قال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما ما شاء فقال تعالى ان الله يحكم ما يريد. الى غير ذلك من الایات المذكورة الدالة على صفة المشي - 00:56:10

والارادة والفرق بينهما ان الارادة تتعلق بالامر القديري الكوني والامر الشرعي الديني والفرق بينهما ان الارادة تتعلق بالامر الكوني القديري والامر الشرعية اما المشيئة فتتعلق بالامر القديري الكوني فقط. واما المشيئة فتتعلق - 00:56:30

بالامر القديري الكوني فقط. والصفة الخامسة الاحاطة. قال تعالى وان الله قد احاط بكل شيء علما. والصفة السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة الهدایة والشرح والاضلال والجعل الهدایة والشرح والاضلال والجعل. قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه. يشرح صدره - 00:57:00

الاسلام ومن يرد ان يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء والصفة العاشرة الوعظ. قال الله تعالى ان الله نعم ما يعظكم به كيف اخذنا الصفة من الاية - 00:57:34

واخذت الصفة من هذه الاية بالفعل فان من طرائق استفادة صفات الله افعاله قال البخاري رحمه الله وفعل الله صيته على تفصيل ليس هذا مقامه. والصفة الحادية عشر المحبة قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين. وقال تعالى ان الله يحب المتقيين - 00:58:00 في ايات اخرى. والصفة الثانية عشرة الرضا. قال الله تعالى رضي الله عنهم. والصفة الثالثة عشرة الكتابة قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. والصفة الرابعة عشرة والخامسة عشرة الغضب واللعنة. قال تعالى وغضب الله عليه ولعنه. والصفة السادسة عشرة والسابعة - 00:58:30

الثامنة عشرة السخط والرضوان والاحباط. السخط والرضوان والاحباط قال الله تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم والسخط بضم السين وتفتح ايضا السخط وهم لغتان - 00:59:00

في الصفة والرضوان بكسر الراء. وتضم ايضا وهم لغتان في الصفة. والصفة التاسعة والعشرون والحادية والعشرون الاسف والانتقام والاغراق الاسف والانتقام قال تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم. والاسف هو شدة الغضب - 00:59:30

والصفة الثانية والعشرون والثالثة والعشرون الكراهة والتبشير. قال تعالى ولكن كره الله انعاثهم فتبطئهم. والتثبيط المنع والحبس والتخذيل. والتثبيط والحبس والتخذيل. والكراهة والكراهة لغتان في الصفة. والكراهة والكراهة لغتان في الصفة والصفة الرابعة

والعشرون المقت. قال الله تعالى كبر مقتا عند الله - 01:00:03

الآلية والمقت شدة البغض. والصفة الخامسة والعشرون الآيات. قال تعالى هالينظرون الا ان يأتيهم الله الى غير ذلك من الآيات.
والصفة السادسة والعشرون المجيء قال الله تعالى وجاء ربك. والفرق بينهما ان الآيات أقوى. والفرق بينهما - 01:00:43
ان الآيات أقوى. فالمجيء مجرد الورود. والآيات ورود بقوة والآيات ورود بقوة. وذكر المصنف رحمة الله في
آيات الآيات قوله تعالى ويوم تشدق السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا. ذاكرا ايها - 01:01:13

في آيات الصفات باعتبار ان المذكور فيها مقدمة آيات الله باعتبار ان المذكور فيها مقدمة آيات الله. فتشدق السماء بالغمam وتتنزل
الملائكة ثم يأتي ربنا سبحانه وتعالى. والصفة السابعة والعشرون صفة الوجه. قال تعالى ويبيق وجهه - 01:01:43
وربك الى غير ذلك من الآيات. والصفة الثامنة والعشرون صفة الانفاق. قال تعالى تقوا كيف يشاء والصفة التاسعة والعشرون صفة
اليدين قال تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت يديه. وقال تعالى بل يداه مبسوطتان. والصفة الثالثون صفة العينين. قال الله -
01:02:13

تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقال تجري باعيننا وقال ولتصنع على عيني. فهو لاء الآيات في اثبات العينين لله سبحانه
وتعالى ذكرت صفة العين في خطاب الشرع على ثلاثة اتجاه. وذكرت صفة العينين العين في خطاب - 01:02:43
شرع على ثلاثة اتجاه احدها الجمع وهو المذكور في الآيات الاولى الجمع وهو المذكور في ايات الاولى باعيننا. وتأليها الافراد
المذكور في الآية الاخيرة مراد المذكور في الآية الاخيرة. وثالثها الثنوية. ولم يأتي صريحا في القرآن الكريم - 01:03:13
ولا في الاحاديث الصحيحة. ولم يأتي صريحا في القرآن الكريم ولا في الاحاديث الصحيحة لكن صح عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه لما ذكر الدجال قال انه اعور عين اليمنى - 01:03:43

وان ربكم ليس باعور. متفق عليه. فان قوله صلى الله عليه وسلم فان ربكم ليس باعور يفيد اثبات العينين. لأن العور في كلام العرب
صفة ذي عينين احدهما سليمة والآخر معيبة. لأن العور في كلام العرب صفة - 01:04:03
ذي عينين احدهما سليمة والآخر معيبة. فلا يكون العور صفة ذي اعين فلا يكون العور صفة ذي اعين. ولا يكون العور صفة ذي
عينين سليمتين او معيتين بل لا بد ان يكون صفة ذي عينين احدهما سليمة والآخر - 01:04:33

فقوله صلى الله عليه وسلم وان ربكم ليس باعور نفي للعور عن الله سبحانه انا وهو وتعالى يفيد اثبات سلامة عينيه سبحانه وتعالى
من النقص والعيوب وهذه هي طريقة اهل السنة والحديث المشهورة عنهم واستدل بهذا الحديث جماعة من - 01:05:03
في اثبات العينين كالامام احمد والامام عثمان ابن سعيد الدارمي. واضح واضح ام غير واضح؟ واضح. طيب لو قال انسان انتم في
مقدمة العقيدة قلتم ولا يقياس بخلقه وهذا قياس للمخلوق على الخالق - 01:05:33

ما الجواب؟ نعم ايش من باب تحقيق الصفة كيف هذا المعنى صحيح لكن ليس هو المراد في البعض. نعم نعم نعم صالح ايش يعني
ليس من باب وجوهه ان هذا ليس من باب القياس. وانما من باب تفسير الكلام العربي بما يعرفه اهله. ان هذا - 01:05:59
ليس من باب القياس ابدا وانما هو من تفسير الكلام العربي بما يعرفه اهله والصفة الحادية والثلاثون صفة الحمل. قال الله تعالى
وحملناه على ذات الواح والصفة الثانية والثلاثون صفة الرؤية. قال تعالى اني معكم ا اسمع وارى والصفة الرابعة والثلاثون صفة الكيد. قال الله تعالى انهم - 01:06:57

يكونون كيدا وکید کیدا وهذه الصفة مع الصفتين المتقدمتين - 01:07:27
المكر هي من الصفات التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه اخر. هي من الصفات التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه اخر.
فلله عز وجل الكمال منه. فللله عز وجل - 01:07:57

كمال منها وهو وقوعها متعلقة باهل المكر والکید والمحال وهو وقود متعلقة باهل المكر والکید والمحال. وقاعدة المسألة ان الصفات
الالهية تنقسم باعتبار الاطلاق والتقييد الى نوعين. وقاعدة المسألة ان الصفات الالهية تنقسم باعتبار الاطلاق - 01:08:17
الى نوعين احدهما صفات مطلقة وهي الخالصة في الدالة على الكمال وهي هي الخالصة في الدالة على الكمال كالحياة والعلم

والقوة. والآخر صفات مقيدة وهي التي تكون كمالاً من وجهه ونقص من وجهه. ويبين كمالها بمجازاة اهلك - 01:08:47 ويبين كمالها بمجازاة اهله كالمحال والمكر والكيد. وهذا هو الذي الله سبحانه وتعالى منها. وهذا هو الذي لله سبحانه وتعالى منها.

فالصفات المذكورة هل الوضع العربي تدل تارة على كمال وتدل تارة أخرى على نقص لكتها حال تعلقها بالله - 01:09:17

تكون كمالاً لأنها تقع في خطاب الشرع دائمًا مقيدة بمن يستحقها. فصفة المكري بمستحقي المكر وصفة الكيد لمستحقي الكيد. وصفة المحال لمستحقي المحال. والصفة الخامسة والثلاثون صفة العزة. قال الله تعالى ولله العزة. الآية. والصفة السادسة والثلاثون صفة -

01:09:47

الحمد قال تعالى وقل الحمد لله. وقال له الحمد. والصفة السابعة والثلاثون صفة الملك. قال تعالى له الملك. والصفة الثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون التبارك والانزال قال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده وقال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك - 01:10:17

والصفة الأربعون والحادية والأربعون الجلال والأكرام. قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال الأكرام والصفة الثانية والأربعون صفة

الخلق. قال تعالى وخلق كل شيء إلى غير ذلك من الآيات فيها. والصفة الثالثة والأربعون صفة التحرير. قال تعالى - 01:10:47

انما حرم رب الآية والصفة الرابعة والأربعون صفة الاستواء. قال تعالى الرحمن على العرش استوى وقال ثم استوى على العرش. في

ستة مواضع من القرآن وقع تكرار هذه الصفة في هذه الآية لامرین. ووقع تكرار هذه الصفة في هذه الآية - 01:11:17

امرین احدهما تأكيد ثبوت الصفة الالهية. تأكيد ثبوت الصفة الالهية. فانما اذا ذكره مرة بعد مرة يعسر نفيه فانما ذكر مرة بعد مرة

يعسر نفيه اخر نفي ارادة المجاز. نفي ارادة المجاز. فاعادة هذه الصفة على هذا الوضع في الآية - 01:11:47

ست مرات في القرآن ستة مرات في القرآن يراد منه نفي امكان ارادة المجاز فيها والصفة الخامسة والأربعون صفة التوفي. قال تعالى

يا عيسى اني متوفيك. الآية والصفة السادسة والأربعون صفة الرفع. قال تعالى بل رفعه الله اليه. وقال - 01:12:17

الي والصفة السابعة والأربعون صفة المعية. قال تعالى وهو معكم اينما كنتم الى اخر الآيات التي ذكرها المصنف في هذه الصفة.

والصفة الثامنة والأربعون والتاسعة والأربعون القصف والارسال. قال تعالى امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي

تموت - 01:12:47

ام امتنتم ما في السماء ان يوصل عليكم حاصدا. الآية والصفة الخمسون صفة الانباء قال تعالى ثم يبنهم بما عملوا. والصفة الحادية

والخمسون صفة الصدق. قال تعالى الا ومن اصدق من الله قيلا وقال ومن اصدق من الله حديثا. والصفة الثانية والخمسون صفة -

01:13:17

ال الحديث قال تعالى ومن اصدق من الله حديثا. والصفة الثالثة والخمسون صفة قول والقيل. قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا. وقال

واذ قال الله يا عيسى ابن مريم القول والقيل لغتان لصفة واحدة. والقول والقيل لغتان في صفة واحدة. ومما يبنه - 01:13:47

اليه ان الصفات الالهية تأتي الواحدة تارة بلغتين. فتكون اللغتان صفة واحدة كالذى تقدم في السخط والسخط والرضوان والرضوان

والكرابهة والكرابهة ومثله القول والقيل. والصفة الرابعة والخمسون صفة الكلام. قال تعالى وتمت كلمة - 01:14:17

ربك وقال تعالى وكلم الله موسى تكليما. الى غير ذلك من الآيات التي ذكرها المصنف رحمة الله تعالى والصفة الخامسة والخمسون

وال السادسة والخمسون صفة التقريب والمناجاة صفة تقريري والمناجاة. قال تعالى وقربناه نجيا. والصفة السابعة والخمسون صفة

النداء. قال تعالى ونادينا - 01:14:46

من جانب الطور الایمن وقال تعالى واذ نادى ربک الى غير ذلك من الآيات. والصفة الثامنة والخمسون صفة التبديل. قال تعالى واذا

بدلنا اية مكانا اية. والصفة التاسعة والخمسون صفة التثبيت. قال تعالى ليثبتت الذين امنوا. والصفة الستون صفة التجلي -

01:15:16

قال تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وقال على الارائك ينظرون وقال للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقال ولدينا مزيد.

وهوئاء الآيات ساقهن المصنف في تقرير صفة التجلي. وذكر كونهن هنا في اثبات رؤية المؤمنين ربهم - 01:15:46

غلط من جهتين احداهما ان سياق الآيات في صفات الله ان سياق الآيات في صفات الله ورؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة صفة

المخلوقين ورؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة صفة المخلوقين - 01:16:16

والآخر ان المصنف رحمة الله سيبين هذا في كلام مستقبل عند بيان ما تعلق باليوم الآخر. فهو لاء الايات اللاتي ختم بهن المصنف ايات الصفات يريد به ان اثبات صفة التجلي لله سبحانه وتعالى. اما الصفات المنفية الواردة في الايات التي - 01:16:39

ذكرها المصنف فعدتها ثلاث عشرة صفة منفيه. اما الصفات المنفيه في الايات التي ذكرها المصنف ثلاث عشرة صفة منفيه. فالصفة الاولى والثانية النوم والستة قال تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. والستة هي العناس - 01:17:09

والصفة الثالثة الاود. قال تعالى ولا يؤوده. والادود هو الثقل فلا يتقنه شيء سبحانه. والصفة الرابعة الموت. قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. والصفة الخامسة الولد قال تعالى لم يلد وقال تعالى ما اتخد الله من ولد الى غير ذلك من الايات. والصفة السادسة -

01:17:37

الولادة. قال تعالى ولم يولد. والصفة السابعة الكفر. وهو الممات قال تعالى ولم يكن له كفوا احد. والصفة الثامنة السمي. قال تعالى هل تعلم لو سميوا وهو استفهام استنكاري يراد به النفي - 01:18:07

صفة التاسعة الند قال تعالى فلا يجعلوا الله اندادا. والصفة العاشرة والحادية عشرة الشريك والولي قال تعالى ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل. والولي المنفي عن الله - 01:18:37

هو الولي الناصر. والولي المنفي عن الله هو الولي الناصر. اما الولي المنصور فهو الذي اثبته الله في قوله الا ان اولياء الله. اما الولي المنصور فهو الذي اثبته الله في قوله الا - 01:19:01

اولياء الله وغيرها من الايات. والصفة الحادية عشرة او الثانية عشرة صفة الله معه قال تعالى وما كان معه من الله. والصفة الثالثة عشرة المثل. قال تعالى ليس كمثله شيء وقال فلا تضربوا الله الامثال. ولما فرغ المصنف رحمة الله تعالى من - 01:19:21

الايات القرآنية في هذا الباب بين ان هذا الباب في كتاب الله كثير. فمن القرآن طالبا الهدى منه تبين له طريق الحق. فاعظم سبيل الى معرفة الله في وصفاته هو القرآن الكريم. نعم - 01:19:51

احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه ما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجل الایمان بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم - 01:20:16

ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغرنى فاغفر له متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبه عبده من احدكم - 01:20:36

الحديثة متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم اذرين قنطين - 01:20:56

يظل ينظر اليكم يضحك ويعلم ان فرجكم قريب حديث حسن. وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقي فيها وتقول هل من المزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه وفي رواية عليها قدمه فانزوبي بعضها الى بعض وتقول قط قط متفق عليه - 01:21:16

وقوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لادم عليه السلام يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. متفق عليه - 01:21:36

وقوله صلى الله عليه وسلم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان. وقوله في رقية ربنا الله الذي في السماء

تقدس اسمك امرك بالسماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا - 01:21:53

وخطايانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. وشفاء من شفائك على هذا الوجع رواه ابو داود وقوله الا تأمنوني وانا املي من في السماء رواه البخاري وغيره وقوله - 01:22:13

والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه رواه ابو داود والترمذى وغيرهما. وقوله للجارية اين الله قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعترفها فانها مؤمنة رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم افضل - 01:22:33

الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت حديث حسن وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الصلاة فان الله قبل وجهه فلا

يبسط ظن قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدمه متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات -

01:22:53

ورب الارض ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى. منزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء - 01:23:13
وانت الباطن فليس دونك شيء. اقضى عني الدين واغتنى من الفقر. رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر ايها الناس تتبع على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميا قريبا - 01:23:33

فان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحلته متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها لفعلوا متفق عليه - 01:23:53
الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به فان الفرقة الناجية اهل السنة الجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل هم - 01:24:13
وسطوا في فرق الامة كما ان الامة هي الوسط في الامر. لما فرغ المصنف رحمة الله من ذكر الآيات القرآنية المشتملة على اسماء وصفات الهيئة اتبعها باحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - 01:24:33

لأن السنة وهي كالقرآن. وطريق العلم بالاسماء والصفات موقوف على الوحي من القرآن والسنة وبين المصنف رحمة الله الصلة بين القرآن والسنة بقوله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه. فعلاقة اتصال السنة بالقرآن - 01:24:53

اربع فعلاقة اتصال السنة بالقرآن اربع. الاولى تفسير السنة بالقرآن تفسير السنة للقرآن تفسير السنة للقرآن. والثانية تبيين السنة للقرآن دين السنة للقرآن. والثالثة دالة السنة على القرآن. دالة السنة على القرآن - 01:25:23

تعبير السنة عن القرآن. والعلاقتان الاولى والثانية من جنس واحد فهو فهما متصلتان في معناهما. والعلاقة الثالثة والرابعة من جنس واحد فهما متصلتان في معناهما وبين كل علاقتين مشتركتين فرق فالفرق بين الاولى - 01:25:53
والثانية ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي. ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي والثانية تتعلق بالايضاح الكلي والفرق بين الثالثة والرابعة ان الثالثة تتضمن مجيء السنة بنظير ما في واما الثالثة فتتضمن مجيء السنة بنظير ما في القرآن. المشارك له في الباب. المشارك - 01:26:23

له في الباب. واما الرابعة فتتضمن مجيء السنة بمثل ما جاء به القرآن. واما فتتضمن مجيء السنة بمثل ما جاء به القرآن. وجميع الاحاديث التي ذكرها المصنف هي في الصحيحين اتفاقا او انفرادا. سوى اربعة احاديث. لم يروها البخاري ولا مسلم. فالحاديث الاول - 01:27:01

قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده الحديث رواه احمد وفيه ضعف ولفظه ضحك ربنا من قنوط عباده. والحديث الثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض - 01:27:31

ربنا الله الذي في السماء الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف. والحديث الثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء. والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. رواه - 01:27:51

ابو داود والترمذى في عزو المصنف هنا. وهو يزيد حديث العباس ابن عبد المطلب صرح به في مناظرة الواسطية وهو يزيد حديث العباس ابن عبد المطلب صرح به في مناظرة الواسطية - 01:28:11

لفظ المذكور ليس لفظ حديث العباس. واللفظ المذكور ليس لفظ حديث العباس. بل هو لفظ حديث يروى عن ابن مسعود رواه ابن خزيمة في التوحيد والطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن - 01:28:31

والحادي الرابع قوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان الحديث رواه الطبراني في معجم اوسطي والكبير واسناده طيب والاحاديث الصحيحة تغفي عن الاحاديث الضعاف. واورد المصنف هذه الاحاديث لانها ثابتة عنده كما قال وما وصف به الرسول صلى الله عليه

01:28:51 - وسلم به ربہ عز وجل من الاحادیث

الصالح والصحيح في عرف جماعة من المتقدين يشمل الحسن. فيزيدون به الثابت فقوله الاحادیث الصلاح اي الثابتة فيندرج في ذلك الصالح والحسن. واضاف رحمة الله تعالى تلقي اهل المعرفة لها بالقبول. واضاف رحمة الله تلقي اهل المعرفة لها بالقبول -

01:29:24

وهذا محمول على وجهين. وهذا محمول على وجهين. احدهما ان مراده انهم تلقوها مجموعها لا جميعها ان يكون المراد انهم تلقوها بالقبول مجموعها لا جميعها. فيكون فيها احادیث ضعاف كما -

01:29:54

صرح به جماعة من الحفاظ والآخر ان يكون مراده انهم تلقوها بالقبول في ذكرها في باب الاسماء والصفات انهم تلقوها بالقبول في ذكرها في باب الاسماء والصفات. وان كان فيها ضعف -

01:30:20

والثاني اظهر من الاول فان من طريق اهل السنة والحدیث انهم يوردون الضعیف تبعاً الصالح فاذا صح في الباب ما يقوم عليه معناه من الآیات والاحادیث الصلاح فانهم ربما يذکرون -

01:30:44

هنا بعدها احادیث ضعاف. وهي طریقہم کابی بکر بن خزیمة فی کتاب التوحید وابن منده فی کتاب بالایمان وغير هؤلاء من حفاظ الاسلام من اهل السنة والحدیث. وعدة الادلة كما تقدم کم -

01:31:04

ستة عشر حديثاً وعدة الاسماء الالهیة الواردة فی هذه الاحادیث تسعه عشر اسماء وعدة الاسماء اي الالهیة الواردة فی هذه الاحادیث تسعه عشر اسماء. فالاسم الاول رب العزة. قال صلی الله علیه -

01:31:27

وسلم بینزل ربنا وقال عجب ربنا الى غير ذلك من الاحادیث. والاسم الثاني الله. قال صلی الله علیه وسلم يضحك الله وقال يقول الله تعالى الى غير ذلك من الاحادیث. والاسم الثالث رب العزة -

01:31:47

قال صلی الله علیه وسلم حتى يضع رب العزة اي صاحب العزة وهي صفة لله والاسم الرابع رب الطیبین. قال صلی الله علیه وسلم انت رب الطیبین. ولا يحفظ هذا الاسم في دلیل -

01:32:07

ثابت ولا يحفظ هذا الاسم في دلیل ثابت. والاسم الخامس رب السماوات السبع والاسم السادس رب الارض والاسم السابع رب العرش العظیم والاسم الثامن رب كل شيء والاسم التاسع فالق الحب -

01:32:27

والاسم العاشر فالق النوى والاسم الحادي عشر منزل التوراة. والاسم الثاني عشر منزل الانجیل والاسم الثالث عشر منزل الفرقان وكل هذه الاسماء في حدیث واحد اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظیم الى تمام الحدیث -

01:32:53

وكلها اسماء الالهیة مضافة. والاسماء الثلاثة الاخيرة يجوز فيها التخفیف والتشدید فيقال منذر التوراة ومنذر الانجیل ومنذر الانجیل ومنذر القرآن منزل القرآن والاسم الرابع عشر الاول. والاسم الخامس عشر الآخر والاسم السادس عشر الظاهر والاسم -

01:33:21

السابع عشر الباطن وكلها في حدیث واحد انت الاول فلیس قبلك شيء الى تمام الحدیث. والاسم الثامن عشر والاسم التاسع عشر القريب. وهو في قوله صلی الله علیه وسلم انما تدعون سمیعا -

01:33:51

وهذه الاسماء الالهیة التسعة عشر تتضمن احد عشر صفة من الصفات الالهیة هي الربوبیة والالهیة والعزة والفلق وهو الشق والفلق وهو الشر. والانزال والاولیة والاخیرة والظهور والبطون والسمع والقرب. وهذه الصفات كلها مستفادة من الاسماء التسعة عشر -

01:34:11

المذکورة -

01:35:00